النجم مقابل وتسمى القبول قوله لقد تركتني جواب القسم واحدس الوحش في موضع الحال والذي
بدل من الوحش وهي من ذوبة العين ولابد وهما صفة لا لهفين اي لا يخفيهما والذعر بضم الذال
المعجمة الخوف والجوى داء في الجوف وقوله ما يفقد ريقع استشهد به المفسرون عند قوله تعالى
فظن ان لن نقدر عليه وقوله عجبت اه قال شارح الحماسة يجوز ان يريد به سرعة تقضي الاوقات
مدة الوصال بينهما وانه لما انقضى الوصل عاد الزمان الى حاله في السكون والبطء على عادتهم في
استقصار ايام السرور واستطالة ايام الفراق ويجوز ان يريد بسعي الدهر سعي اهله بالوشايات
فلما وقع الهجر بينهما سكنوا وانشد

احقا ان جيرتنا استقلوا

هو من مطلع قصيدة للمفضل البكري بن عبد القيس واسمه عامر بن معشر بن اسحم بن عدي بن شيبان
بن منبه بن بكر وانما سمي مفضلا لهذه القصيدة وتسمى هذه القصيدة المنصفة وقال صاحب
الحماسة البصرية هو لعامر بن اسحم بن عدي بن الكندي شاعر جاهلي وتمامه

فنيتنا ونيتهم فريق * وبعده
فدمعي لؤلؤ سلس عراه * يخر على المهادي ما يليق
على الويلات اذ سخطت سليمى * وانت بذكرها طرب تشوق
نودعها وان كانت اناة * مبتلة لها خلق انيق

قال المص في شواهده قوله حقا نصب على الظرفية عند سيبويه والجمهور وهو ظرف مجازي
والاصل افي احق هذا الامر معدد في الحق وثابت فيه ويؤيده انهم ربما ظهروا بفي داخلة
عليه قال افي الحق اني مغرم بك هائم وانه وما بعدها بمحل وجهين احدهما ان يكون مبتدا خبره
الظرف والتقدير افي حق استقلال جيرتنا ولا يجوز ذكرها لان الظرف لا يتقدم على ان المكسورة لانقطاعها
عما قبلها والثاني وهو الاوجه ان تكون فاعلا بالظرف لاعتماده كما في افي الله شك وقال المبرد انها عنده
حقا على المصدرية والتقدير احق حقا ثم انيب المصدر عن الفعل وارتفاع ان وما بعدها
على

على الفاعلية والجيرة بكسر الجيم جمع جار واستقلوا نهضوا مرتفعين والنية الجهة التي ينوونها بصف
افتراقهم عند انقضاء المربع ورجوعهم الى محاضرهم قال الاعلم في شرح هذا البيت والفريق يقع
للواحد والمذكر وغيره كصديق وعدو وقال المص في شواهده انا فريق هنا بمعنى مفترقة وعراه
حروفه ويخر يسقط والمهادي ما بين العينين الى الصدر واحدها مهداه وما يليق ما يشف
ولا يمسك والاناة بفتح الهمزة وهي من النساء التي فيها فتور عند القيام وتان وامرأة مبتلة
بضم الميم وفتح الباء الموحدة والمثناة المشددة تامة الخلق لم يركب لحمها بعضه بعضا ولا يبو
لها الرجل وانيق حسن معجب والبيت استشهد به ابن مالك على فتح ان بعد حقا وقد انشده
ابن سلام في الطبقات الشعراء وصاحب الحماسة البصرية بلفظ المران جيرتنا استقلوا فلا منشا

افي الحق اني مغرم بك هائم

هذا القائل ابن المنذر القشيري وتمامه

وانك لا خل هواك ولا خمر

وبعده
فان كنت مطبوبا فلا زلت هكذا * وان كنت مسحورا فلا برئ السحر

قال التبريزي والمرزوقي في قوله هل الوجد استفهام بمعنى النفي وفيه نصب على الظرفية وفي
افي الحق اي لا يدخل في الحق ووجهه ان يكون حبي لك غراما وحبي لا يرجع الى المعلوم والمعروم
لزم الحب والهائم المتحير والهيام كالجنون من العشق وقوله ما هو خل ولا خمر اي ليس بشيء يخلص
ويتبين والمراد ليس عندك محصر نفاد يقع به الياس ولا مخلص اقبال يقع به الرجاء لحالك مترددة
مضطرب والمطبوب المسحور والطب السحر والعلم جميعا يقول ان كان الذي بي لا يعلم ما هو فلا
ابرح ولا يجوز ان يكون مطبوبا هنا بمعنى مسحورا لانه يصير الصدر والعجز بمعنى واحد وانشد

ما ترى الدهر قد اباد معدا * وابا د السراة من عدنان

اورده جماعة ولم يعزوه الى قائله وما اصلها اما حذفت منها الهمزة وابادا هلك واذهب معد
بن عدنان ابو العرب والسراة بفتح السين جمع سري وهم الخيار والسادات ولم يجمع فعيل على فعلة

Copyright © King Saud University